

المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالوظائف التنفيذية لدى

أطفال الروضة

إعداد

أ.د/حنان عبد الفتاح الملاحه	أ.م. د/ سعدة أحمد أبوشقة
أستاذ علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ	كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

آلاء مجدي فهمي

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة

إعداد / آلاء مجدي فهمي

مستخلص البحث :-

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الإجتماعية والوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة وفهم وتفسير طبيعة هذه العلاقة ، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) طفل وطفلة، تراوحت أعمارهم الزمنية (٦٢-٧٤) شهرًا بمتوسط (٦٨.٢٥) وانحراف معياري قدره (± ٣.٢٥)، اشتملت أدوات البحث على مقياس المهارات الإجتماعية (إعداد: ليلي فتحي محمود فايد (٢٠٢٢) ومقياس الوظائف التنفيذية (إعداد الباحثة)، كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين درجات عينة البحث على مقياس المهارات الإجتماعية، ودرجاتهم على مقياس الوظائف التنفيذية ومقياس القدرة العقلية العامة (أوتيس . لينون) وتم مناقشة و تفسير نتيجة البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الإجتماعية - الوظائف التنفيذية - أطفال الروضة.

Social Skills and their relationship to executive functions in kinderten children

Researcher name: Alaa Magdy Fahmy

Abstract

The current research aimed to reveal the relationship between social skills and executive functions in kindergarten children and to understand and interpret the nature of this relationship, on a sample of (200) children, boys and girls, whose ages ranged from (62-74) months with an average of (68.25) and a standard deviation of (± 3.25). The research tools included the Social Skills Scale (prepared by: Laila Fathi Mahmoud Fayed (2022) and the Executive Functions Scale (prepared by the researcher). The research results revealed the existence of a statistically significant positive correlation at the level of (0.01) between the scores of the research sample on the Social Skills Scale, their scores on the Executive Functions Scale and the General Mental Ability Scale (Otis-Lennon). The research results were discussed and interpreted in light of the theoretical framework and previous studies.

Keywords: Social skills - Executive functions- Kindergarten children

مقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية، وتعتبر اشد مراحل التعلم حساسية لما قد ينتج عنها من آثار تنعكس إيجابياً أو سلبياً على حياة الطفل الدراسية وعلى لغته المستعملة في التواصل في المستقبل، والطفولة بذرة الشباب التي لا بد أن تكون صالحة عن طريق الاهتمام بعقولهم وشخصياتهم حتى يكونوا أكثر قدرة على التكيف مع الغير، وفي السنوات المبكرة من حياة الطفل يتم بناء مفاهيم النمو اللغوي الذي يبدأ في التطوير عن طريق التفكير والاتصال بالآخرين.

وتعد الوظائف التنفيذية Executive Functions من المفاهيم التي نالت اهتمام العديد من الباحثين؛ وذلك للإسهامات المتعددة لهذا المفهوم في عدة مجالات كالمجال العصبي والمعرفي والإجتماعي وغيرها، بالإضافة إلى أهميتها البالغة لأنشطة الحياة اليومية الدينامية والمعقدة، وأهميتها في تعديل وتوجيه سلوكيات الفرد (Gates, 2009, 14-15).

أولاً : مشكلة البحث:

توصلت الباحثة إلى مشكلة الدراسة من خلال عملها كمعلمة رياض الأطفال ومن خلال الأنشطة التفاعلية مع الأطفال حيث أنها لاحظت في هذه المرحلة العمرية أنه لا يتفاعل الأطفال بسهولة مع الأطفال الآخرين ، كما أنه يطغى على الطفل اللعب بشكل فردي والتنازع والشجار مع غيره عند اللعب وانعدام الرغبة في المشاركة في الأنشطة أو اللعب مع الأطفال الآخرين ويؤدي الطفل توتره أمام الأشخاص والوجوه الجديدة و القلق المبالغ به عند الانفصال عن أحد الوالدين ، وعدم القدرة على بناء برج مكون من أكثر من ثماني مكعبات ، عدم إتقان مهارة حمل الأقلام أو مسكها بالطريقة الصحيحة ، عدم القدرة على التركيز في أداء مهمة واحدة لأكثر من خمس دقائق مع سهولة تشتت الانتباه. مما يؤثر على تفاعلهم

واستجابتهم للأنشطة التعليمية، فنمت الرغبة لدى الباحثة لدراسة العلاقة بين المهارات الإجتماعية والوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة، ويعد الحديث عن المهارات الإجتماعية من المواضيع الهامة التي يجب دراستها والبحث فيها، ومن هنا تنبثق مشكلة هذا البحث من أهمية فترة الطفولة في حياة الإنسان حيث يتم تشكيل أسس وصفات شخصية الطفل والتي تعد اللبنة الأولى لسلوكه العام والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياته، وبناءً على ما سبق تحاول الباحثة في هذا البحث الكشف عن العلاقة بين المهارات الإجتماعية والوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة.

وهذا ما أشار له بحث (عادل محمد العدل، ٢٠٢٤) حيث تكونت عينة البحث (٤٠) من الأطفال العاديين و (٤٠) من الأطفال مصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه . توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الوظائف التنفيذية والمهارات الإجتماعية .

وقد أشارت دراسة (آمال سرحان سليمان ، ٢٠٢٣) حيث تكونت عينة البحث من (٢٤) طفل وطفلة ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين الوعي الذاتي ، وإدارة الذات ، وإدارة العلاقات ، والدرجة الكلية وعلى مقياس الكفاءة الانفعالية ومهارات التواصل اللفظي ، ومهارات التواصل غير اللفظي ، والدرجة الكلية على مقياس مهارات التواصل لدى أطفال الروضة .

وهذا ما توصل له بحث (ابتسام محمد عبد الحميد بدوي، ٢٠٢٣) حيث تكونت عينة البحث على (٨٠) طفلاً وطفلة من الملتحقين بمرحلة الروضة ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .

وقد توصلت دراسة (نفين سعيد محمود الحاريري، ٢٠٢٤) حيث اشتملت عينة الدراسة علي عدد (٢٢٥) طفلاً وطفلة بالمستوي الثاني برياض

الأطفال ، أشارت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات كل من المهارات قبل الأكاديمية ودرجات مدي الذاكرة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وهي . ٦٣٤ ، وجميعها قيم دالة إحصائياً.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد سؤال البحث فيما يلي:

ما نوع وقوة العلاقة بين درجات أطفال الروضة على أبعاد مقياس المهارات الإجتماعية (التواصل الاجتماعي، الاستقلالية، الضبط الانفعالي) وأبعاد مقياس الوظائف التنفيذية(الكف، الذاكرة العاملة، التخطيط، التحول) ؟

ثانياً :هدف البحث:

فهم وتفسير العلاقة بين المهارات الإجتماعية والوظائف التنفيذية لدي أطفال الروضة.

ثالثاً :أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية وتتمثل في:

يتناول البحث متغير حديث نسبياً الا وهو الوظائف التنفيذية تستخدم الوظائف التنفيذية لوصف عدد من العمليات التي تتدخل في عدد من الأنشطة ، وتؤدي أدوراً مهمة في حياة الإنسان، أن الوظائف التنفيذية تحقق الضبط العام وتعتبر جهاز تنظيمي مسؤول عن التحكم المعرفي وتنظيم السلوك والأفكار، تسمح بمقارنة الأهداف والحصول علي نتائج من خلال ذلك بالتعامل مع المهام الجديدة التي تتطلب منا تشكيل الهدف والتخطيط والاختيار من بدائل مختلفة لسلسلة من السلوك للوصول للهدف التنفيذي.

ب - الأهمية التطبيقية وتتمثل في:

أ- إضافة مقاييس نفسية جديدة إلى مكتبة المقاييس الموجودة في التراث النفسي مثل، مقياس الوظائف التنفيذية (قائمة تقدير الوظائف التنفيذية لطفل الروضة من خلال المعلمة).

ب- الاستفادة من نتائج البحث في مجال وضع البرامج التدريبية المناسبة للأطفال.

رابعاً : التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث: أولاً: المهارات الإجتماعية:

يُعرف حسني زكريا النجار ، وحنان عبد الفتاح الملاحه ، وليلى محمود فايد ، (٢٠٢٢) المهارات الإجتماعية :بأنها قدرة الطفل على إظهار مهارات التفاعل الإجتماعي الناجح المقبول مع الآخرين ، ومواصلة هذا التفاعل ، وتحمله مسئولية أفعاله ، والالتزام بالمعايير الإجتماعية ، ومهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته اللفظية وغير اللفظية ، وتحدد الأبعاد إجرائيا " كما يلي

مهارة التواصل الاجتماعي: وهي قدرة الطفل على تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بينه وبين الآخرين مما يؤدي إلى التفاهم المتبادل بينهم.

مهارة الاستقلالية (الاعتماد على النفس): هي قدرة الطفل على تنفيذ بعض الأمور وأن يدبر أموره وحده دون الاعتماد على الراشدين.

مهارة الضبط الانفعالي: وهي قدرة الطفل على التحكم في الدوافع والأهواء والميول والرغبات، ويعني قمع الغرائز وضبط النفس وتأخير الإشباع.

وتتحدد إجرائيا من خلال درجة الطفل على مقياس المهارات الإجتماعية المصور المستخدم في الدراسة .

ثانيا: الوظائف التنفيذية:

تُعرف (حنان عبد الفتاح الملاحه ، ٢٠٢٠)الوظائف التنفيذية : بأنها مجموعة من العمليات المعرفية العليا التى تساعد الأفراد على تنظيم ومراقبة وإدارة أفكارهم وأفعالهم لتحقيق أهداف محددة . تشمل هذه العمليات مهارات مثل التخطيط ، الذاكرة العاملة ، التحكم الانفعالي ، المراقبة الذاتية

. تُعتبر منطقة القشرة أمام الجبهية في الدماغ المسؤول الرئيسي عن أداء هذه الوظائف .

الإطار النظري:

أولاً: المهارات الإجتماعية (Social Skills)

يعرفها سليمان محمد سليمان، (٢٠٠٨) بأنها " مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الإجتماعي الناجح مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم في مختلف الأنشطة، وقدرته على تكوين علاقات وثيقة، وصدقات، واتباع القواعد والتعليمات، بالإضافة إلى قدرته على التعبير عن انفعالاته، واتجاهاته، وإتقان المهارات الأكاديمية، إلى جانب قدرته على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية.

وتعرفها سعدة أبو شقة (٤،٢٠٠٧) " على أنها قدرة الطفل على التفاعل مع المحيطين به في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الغرباء بطريقة مقبولة إجتماعياً؛ سواء لفظية أم غير لفظية، بشكل يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف التفاعل، ولا تترك أثراً سلبية في الآخرين.

وتعرفها حسنية غنيم عبد المقصود، (٢٠٠٥): قدرة الطفل علي التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وتؤدي إلى توافقه الاجتماعي. وتشمل مجموعة الأنشطة التي يتعلمها الطفل ويكررها ويتدرب عليها حتى تدخل في تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله.

مكونات المهارات الإجتماعية:

تتضمن المكونات التالية:

- التفاعل الاجتماعي: ومنها مهارة الطفل في التعبير عن نفسه والاتصال الشخصي مع الآخرين، ومهارته في تكوين صداقات دائمة تسودها المودة والثقة.

- الاستقلال الاجتماعي: ومنها مهارة الطفل في أداء الواجبات المختلفة الموكلة إليه، وقدرته على المحافظة على أغراضه الخاصة، وقدراته على الدفاع عن حقوقه.
- التعاون الاجتماعي: ويتضمن مهارة الطفل في مساعدة زملائه في مواقف الحياة الاجتماعية مثل الاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية المدرسية لإتمام عمل ما.
- الضبط الذاتي: ومنها انصياع الطفل وامتثاله للتعليمات واتباع القواعد الاجتماعية في الأسرة على حد سواء.
- المهارات الشخصية: وتتمثل في قدرة الطفل على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين مثل المشاركة في الأنشطة، التقبل الاجتماعي من الأصدقاء والإحساس بمشاعرهم.
- المهارات الاجتماعية المدرسية: وتشمل المهارات ذات العلاقة بأداء الواجبات المدرسية والاشتراك في الأنشطة مع الزملاء سواء الصفية أو اللاصفية.

أهمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

وتشير دراسة (Brandlistuen et al., 2021) إلى أهمية المهارات الاجتماعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ؛ حيث يبدأ الطفل باكتساب مهاراته الاجتماعية من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وإخوته والآخرين من حوله وعند انتقاله إلى رياض الأطفال تعكس هذه المهارات طريقة تفاعله مع أقرانه، وتعمل رياض الأطفال على تنميتها لما لها من أهمية في عملية التعلم، بحيث تعد من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتعلم ويتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

وتلخص نتائج العديد من الدراسات السابقة أهمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة منها هدي محمود الناشف، (٢٠٠١)؛ سليمان خلفان المياحي، (٢٠١٠)؛ طريف شوقي فرج، (٢٠٠٣)؛ سعدة أحمد أبو شقة، (٢٠٠٧)؛ عبد المنعم أحمد الدردير، (٢٠٠٥)؛ فاتح كاتي، (٢٠٢٠).

حيث ترجع أهمية المهارات الاجتماعية إلى :

قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله من الأطفال ، وتعرفه بالبيئة المحيطة به ، كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاطف معهم (هدي محمود الناشف ، ٢٠٠١ : ١٣).

- تساعد المهارات الاجتماعية الطفل على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي ، والأعتماد على النفس ، والاستمتاع بأوقات الفراغ كما تمنحه الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وطاقتهم الذهنية والجسدية وتعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لكل نشاط يقوم به الإنسان (سليمان خلفان المياحي، ٢٠١٠ : ١٣).

- أن تنمية مهارات الطفل الاجتماعية تساعد على إقامه وتدعيم علاقاته بالآخرين ، وتساعد على تحمل المسؤولية ، ومواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة ، والافتقار لهذه المهارات يجعله ضيق الشخصية ، غير قادر على الدخول في علاقات سوية مع الآخرين ، سواء في المنزل ، أو المدرسة ، أو العمل (طريف شوقي فرج ، ٢٠٠٣ : ١٥) .

دراسات تناولت موضوع المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة :

دراسة فريال خليل سليمان (٢٠١١) : "هدف البحث إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية،

التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الروضة وتقييم والديهم لها، وجاءت توصيات البحث بضرورة الكشف عن المهارات الإجتماعية لدى أطفال الرياض، والمراحل التي تليها، وتنميتها وتدعيمها لدى الجنيسين، وتدريب الأهل على ملاحظتها لدى الأطفال وتقييمها بدقة وموضوعية.

أشار بحث (هبة سعيد دنيا ، أسماء عبد العاطى أبو زيد ، أنشاد محمود عز الدين ، ٢٠١٩) حيث تناول البحث مراجعة الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال ، دور رياض الأطفال في بناء المهارات المعرفية والأليات المتبعة لإكتساب طفل الروضة هذه المهارات ، كما تطرق البحث إلى مناقشة دور رياض الأطفال في بناء المهارات الإجتماعية وأهميتها في تهيئة الطفل لدخول المرحلة الابتدائية ، وتوصلت إلى أن مرحلة تعليم الطفل قبل المدرسة ، والتي تتولاها مدارس رياض الأطفال تعد حجر الأساس لبناء جيل قادر على التعلم والتفاعل الإجتماعي الإيجابي والتفاعل المعرفي السليم.

وتشير دراسة (Brandlistuen et al.,2021) إلى أهمية المهارات الإجتماعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة؛ حيث يبدأ الطفل باكتساب مهاراته الإجتماعية من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وإخوته والآخرين من حوله وعند انتقاله إلى رياض الأطفال تعكس هذه المهارات طريقه تفاعله مع أقرانه، وتعمل رياض الأطفال على تنميتها لما لها من أهمية في عملية التعلم ؛ بحيث تعد من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتعلم ويتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

ثانياً: الوظائف التنفيذية (Executive Functions)

مفهوم الوظائف التنفيذية : تعرف الوظائف التنفيذية بأنها " قدرة الطفل على كف السلوك غير المرغوب والبدء أو المبادأة بالسلوك المناسب وتوجيه وتنظيم السلوك لتحقيق الهدف والتي تعتمد في ذلك على العديد من الوظائف المعرفية كالانتباه والأدراك والذاكرة العاملة واللغة ونفس الوقت

تؤثر فيها وتوجهها ولها دور مهم في أنشطة الحياة اليومية والتفاعل الاجتماعي (عبد العزيز الشخص ، نشوي سليمان ، تهاني منيب ، ٢٠٢٠ : ٣٣٦ - ٣٣٧) .

تعددت تعريفات الوظائف التنفيذية التي نشأت من مختلف المجالات ، بما في ذلك علم النفس العصبي وعلم النفس النمو والتربوي والمعرفي ، ويشير بعض الباحثين إلى أن مفهوم الوظائف التنفيذية مفهوم معقد إلى حد كبير ؛ لذا فإن استمرار الافتقار إلى الوضوح والدقة في تعريفات الوظائف التنفيذية يجعل من الصعب تقييمها والتحقق من دورها في الأداء البشري (Baggetta & Alexander, 2016) .

ونظرًا لتعدد التعريفات التي طرحها الباحثون حول مفهوم الوظائف التنفيذية ، قامت الباحثة بجمع تلك التعريفات وتصنيفها وعرضها في ضوء المحاور التالية :

أ. الوظائف التنفيذية كعمليات معرفية Cognitive Processes

يعرف كل من (Goldstein and Naglieri 2014,3) الوظائف التنفيذية بأنها مصطلحًا شاملاً يستخدم لمجموعة متنوعة من العمليات المعرفية تتضمن (التخطيط ، والذاكرة العاملة ، والانتباه ، والكف ، والمراقبة الذاتية ، والتنظيم الذاتي ، والمبادأة) وتتم هذه العمليات بالمناطق الأمامية للفص الجبهي.

وتناولها كل من (Traverso, Viterbori& Usai 2015,1) بوصفها مجموعة من العمليات المعرفية العليا التي تتحكم وتعديل في الوظائف المعرفية والانفعالية والسلوكية للوصول لحل ملائم للمشكلات من أجل تحقيق الأهداف والمتطلبات .

بينما يعرفها كل (Hoskyn,larocci& Youn 2017,2) بأنها مجموعة من العمليات المعرفية عالية المستوى والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ

من العديد من الأنشطة النفسية اليومية، بما في ذلك التخطيط، والكف، والتفكير المرن، والانتباه المركز.

ويضيف الطيب محمد يوسف (٢٠١٨، ٤٧٣) بأنها " مجموعة من النشاطات المعرفية التي تحتوي على العديد من العمليات المساعدة على تنظيم السلوك والتحكم فيه بما يتماشى مع المعايير الاجتماعية المقبولة، وتشمل هذه العمليات التخطيط، المراقبة الذاتية، الضبط الإنفعالي، الإدارة الذاتية، ومراقبة تابعات السلوك أثناء الأداء.

ويتضح مما سبق أن الوظائف التنفيذية هي مجموعة من العمليات الحسية الداخلية التي تظهر على سلوك الفرد وتؤثر فيه ويتأثر بها ويكون قادر على التفاعل مع البيئة المحيطة به.

ب . الوظائف التنفيذية كقدرة Ability

يعرف Blair (2016,3) الوظائف التنفيذية بأنها القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة العامة لتنشيط الاستجابات السريعة وغير الواعية للتحفيز، وتحويل التركيز العقلي المرن كأساس للتحكم الموجة للفرد. ويشير إليها Karbach & Kray (2016,93) على أنها القدرة على التحكم في معالجة الفرد لمجموعة من الأهداف الخارجية والداخلية والتي تتضمن الذاكرة العاملة والتخطيط والمرونة المعرفية وتوزيع الانتباه بين المهام المتعددة

فالوظائف التنفيذية هي مجموعة من القدرات العقلية التي تسمح للأفراد بالانخراط في سلوكيات متوافقة إجتماعيا ومستهدفة، فضلا عن الإستجابة التوافقية للمواقف الجديدة، مع التحكم الواعي المناسب.

(Barbosa ,Rodrigues,Mello,Silva& Bueno,2019,254)

ويصف كل من Karbach & Kray (2021,199) الوظائف التنفيذية بأنها قدرة الفرد على التحكم في معالجة أهدافه الخارجية والداخلية، بما في ذلك الذاكرة العاملة والتخطيط والمرونة المعرفية ومهامه المتعددة.

ويتضح من ذلك أن الوظائف التنفيذية هي القدرة على تحليل البيانات وصياغتها لمعالجة مجموعة من الأهداف سواء داخلية أو خارجية بما في ذلك (الكف، الذاكرة العاملة، التخطيط، المرونة).

ج- الوظائف التنفيذية كسلوكيات Behaviors

يري Mahone, Zabel, Levey, Verda, & Kinsman (2002, 259) أنها مصطلح يستخدم للإشارة إلى سلوكيات التنظيم الذاتي الضرورية لاختيار واستمرار الأفعال، وتوجيه السلوك وفق مجموعة من الأهداف والأسس.

ويشير wolfe (2004, 7) إلى أنها بناء متعدد المكونات، ومفهوم مظلي يشمل تنوعا من السلوكيات مثل التخطيط، والتنظيم الذاتي، وحل المشكلات، والتفكير المجرد، واستخدام الإستراتيجية، والسلوك الموجه لهدف، بالإضافة إلى سلوكيات أخرى متنوعة التعقيد.

كما تعرفها Lee (2005, 12) على أنها مجموعة من السلوكيات الحساسة لخلل في القشرة المخية الجبهية والتي تعمل على تخطيط أو برمجة الأفعال المستقبلية، ووضع الخطط والبرامج في الاعتبار حتى تنفذ، وكذلك كف الاستجابات المتداخلة.

من خلال العرض السابق لتعريفات الوظائف التنفيذية يتضح

مايلي:

- عدم وجود تعريف جامع يتناول طبيعة الوظائف التنفيذية.
- يعد مفهوم الوظائف التنفيذية من المفاهيم المعقدة نظراً لأنه يشتمل على عدد من العمليات التي لم يتم حتي الآن تحديدها جيداً.
- عدم اقتصار دور الوظائف التنفيذية على الجانب المعرفي ولكنه يمتد ليشمل الجانب الاجتماعي والإنفعالي.

دراسات تناولت الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية :

أجري (Martins, et al., 2016) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الوظائف التنفيذية والتميز الانفعالي ، والقدرة اللغوية ، ونظرية العقل لدي أطفال ما قبل المدرسة ، تكونت عينة الدراسة من (٧٥) طفلاً . وقد أظهرت النتائج قدرة تحويل الانتباه - كأحد الوظائف التنفيذية - على التنبؤ بفهم الطفل للانفعالات ، وتطوير نظرية العقل لديه .

بحث (حسن أحمد حسن مسلم ، حامد موافى ، الشيماء محمد عطوة ٢٠٢٢). هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوي الوظائف التنفيذية ، والنمو اللغوي لأطفال الروضة المتأخرين لغوياً ، واشتمت عينة البحث على (٣٥) طفل وطفلة ، وقد أظهرت نتائج البحث إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين درجات الوظائف التنفيذية (أبعاد والدرجة الكلية) والدرجات الكلية للنمو اللغوي لدي أطفال الروضة المتأخرين لغوياً.

دراسة (فاطمة حلمي حسن فريز ، مروة مختار بغدادي ، دينا سامي عبد الراضي حسين ، ٢٠٢١). وقد تحددت هذه الدراسة بتلاميذ المرحلة الابتدائية وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً وتلميذة بالصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والأداء الأكاديمي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية وعادات الاستذكار لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

دراسة (شيماء شكري خاطر ،يمنى إبراهيم إبراهيم الحديدي ٢٠٢٥)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التعقل كمتغير وسيط في العلاقة بين الوظائف التنفيذية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من المراهقين على عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة في مرحلة المراهقة ،

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقات ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة ، توصلت إلى أن التعقل يؤدي دورًا وسيطًا في العلاقة بين الوظائف التنفيذية بأبعادها التي تضمنت كل من (الكف ، والتحول ، والذاكرة العاملة) والسلوك الإيجابي لدي المراهقين .

دراسة (أحمد فوزي جنيدي ، ٢٠١٧) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم . بلغت عينة البحث (١١٣) من تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والتحصيل الأكاديمي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

(حسني زكريا النجار ،حنان عبد الفتاح الملاحة ،أحمد شوقي علي محمد الصباغ ،٢٠٢٣) هدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوظائف التنفيذية والاندماج الأكاديمي لدي عينة مكونة من (٢٢٦) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الاندماج الأكاديمي والوظائف التنفيذية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية .

دراسة (علاء الدين السيد النجار ، السيد أحمد محمود صقر ، محمد أحمد عبد الرزاق سالم ،٢٠٢٢). يهدف البحث عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوظائف والإدراك البصري والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية ، عن عينة كلية قوامها (٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية ،كشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية (أبعاد والدرجة

الكلية) والإدراك البصري (أبعاد والدرجة الكلية)، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوظائف التنفيذية (أبعاد والدرجة الكلية) والتفاعل الاجتماعي (أبعاد والدرجة الكلية).

خامساً: إجراءات البحث

منهج البحث: تتبنى الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل وطفلة (١٠٠) من الذكور و(١٠٠) من الإناث بمرحلة رياض الأطفال بالمستوي الثاني (KG2)، وتراوح أعمارهم الزمنية (٦٢-٧٤) شهراً بمتوسط (٦٨.٢٥) وانحراف معياري قدره (± ٣.٢٥) وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الحالية وتطبيقها .

أدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية المصور لطفل ما قبل المدرسة (إعداد: ليلى فتحي محمود فايد، ٢٠٢٢) - مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال الروضة (إعداد الباحثة)

الفرض الرئيسي للبحث:

توجد علاقة بين درجات المهارات الاجتماعية ودرجات الوظائف التنفيذية (الكف، التحول، الذاكرة العاملة، التخطيط) لدى أطفال الروضة.

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الوظائف التنفيذية والدرجة الكلية للمقياس.

البعد	علاقته بالدرجة الكلية للمقياس
الكف	٠.٧٦٥ **
التخطيط	٠.٨٣٤ **
الذاكرة العاملة	٠.٧١٨ **
التحول	٠.٨٤٣ **

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة معامل الارتباط من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتحقيق من فرض البحث .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الرئيسي للبحث على أنه:

" توجد علاقة ارتباطية احصائية بين درجات المهارات الإجتماعية (التواصل الإجتماعي - الأستقلالية - ضبط الانفعالي- الدرجة الكلية) ودرجات الوظائف التنفيذية (كف - التحول - الذاكرة عاملة - التخطيط - الدرجة الكلية) لدي أطفال الروضة.

_ وللتحقق من قبول أو رفض هذا الفرض تمت معالجة بيانات البحث عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الإجتماعية (أبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الوظائف التنفيذية (أبعاد والدرجة الكلية) ، ويوضح جدول (١) النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الإجتماعية (أبعاد والدرجة الكلية)، ودرجاتهم على مقياس الوظائف التنفيذية (أبعاد والدرجة الكلية)، (ن = ٢٠٠)

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين المهارات الإجتماعية والوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة.

المهارات الإجتماعية الوظائف التنفيذية	التواصل الاجتماعي	الاستقلالية	الضبط الانفعالي	الدرجة الكلية
الكف	**٠.٣٩٦	**٠.٣٩٠	**٠.٣٧٧	**٠.٤٥
التحول	**٠.٤٦٣	**٠.٦٤٥	**٠.٤٩٥	**٠.٧٤٠
الذاكرة العاملة	**٠.٤٠٧	**٠.٤٦٢	**٠.٣٤٩	**٠.٦١٣
التخطيط	**٠.٣٤٧	**٠.٣٥٩	**٠.٥١٢	**٠.٥٠٩
الدرجة الكلية	**٠.٥٠٩	**٠.٧١٦	**٠.٤٩٨	**٠.٧٩٦

*ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

وبشكل عام يتضح من نتيجة الفرض وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصل عليها أفراد الدراسة الميدانية على مقياس المهارات الإجتماعية (أبعاد، والدرجة الكلية) والدرجات التي حصلوا عليها على مقياس الوظائف التنفيذية (أبعاد، والدرجة الكلية) لدى أطفال الروضة، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) مما سبق يتضح أيضاً أنه كلما ارتفعت درجات أطفال الروضة عينة الدراسة لمقياس الوظائف التنفيذية كلما ارتفعت درجات الأطفال في لمقياس المهارات الإجتماعية، ومما سبق يتضح أن العلاقة طردية بين الوظائف التنفيذية والمهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من محمد شعبان أحمد (٢٠١٨) ومحمد عبده حسيني (٢٠٢١) وعبد العزيز الشخص، وهيام فتحي، والسيد أحمد الكيلاني (٢٠١٤) والتي هدفت إلى كشف عن العلاقة

بين الوظائف التنفيذية والتفاعل الاجتماعي فقد تبين أن قدرات الوظائف التنفيذية مرتبطة بأعراض المزاج والسلوك في كل من الأفراد ذوي صعوبات التعلم والعاديين، ولهم آثار مهمة على الوظائف التنفيذية التكيفية والتفاعلات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي، وهي تمكن الأفراد من إدارة العمليات المعرفية وهي مهمة بالنسبة لأداء الوظائف اليومية. ومن هنا يمكن أن نستنتج أن الوظائف التنفيذية ترتبط ارتباطاً قوياً وفعالاً بالتفاعل الاجتماعي، أي كلما ارتفعت درجات الوظائف التنفيذية ارتفعت درجات التفاعل الاجتماعي.

المراجع العربية :

- ابتسام محمد عبد الحميد بدوي (٢٠٢٣): الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة . مجلة الطفولة . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .
- أحمد فوزي جنيدي (٢٠١٧): الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية ذوي صعوبات التعلم ١٩٣ - ١٥٩
- آمال سرحان سليمان (٢٠٢٣): الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بمهارات التواصل لدى أطفال الروضة .
- حنان عبد الفتاح الملاحة (٢٠٢٠) :فعالية التدريب على بعض الوظائف التنفيذية في تحسين نظرية العقل والاتجاه نحو الروضة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم . مجلة البحث العلمي في التربية ١٨٦ : ٢٢٩

- حسن أحمد حسن مسلم ،حامد موافى، الشيماء محمد عطوة (٢٠٢٢) .
الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة .مجلة
التربية الخاصة . جامعة الزقازيق ٢٧ - ١
- حسني زكريا النجار ، حنان عبد الفتاح الملاحة ، أحمد شوقي على محمد
(٢٠٢٣):الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي
صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة
كفر الشيخ ١١٤ - ٩٧
- حسني زكريا السيد النجار ، حنان عبد الفتاح أحمد الملاحة ، ليلي فتحي
محمود فايد (٢٠٢٢):العمليات المعرفية وفق PASS وعلاقتها ببعض
جوانب الاستعداد للتعلم لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم .
رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة كفر الشيخ .
- حسنية غنيم عبد المقصود (٢٠٠٥): دراسات وبحوث في علم نفس الطفل،
عالم الكتب، القاهرة .
- سعدة أحمد أبو شقة (٢٠٠٧): المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم،
دراسة تجريبية) . القاهرة، مكتبة النهضة .
- سليمان محمد سليمان (٢٠٠٨) : المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة
ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم، دار الرشاد،
القاهرة .
- سليمان خلفان المياحي ، فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على نظرية
العلاج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة
عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوى ، نزوى ، ٢٠١٠ :

- شيماء شكري خاطر ، يمنى مجدي إبراهيم إبراهيم الحديدي ، (٢٠٢٥): العلاقة بين الوظائف التنفيذية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدي عينة من المراهقين ، **المجلة العلمية بكلية الآداب .**
- الطيب محمد يوسف (٢٠١٨) . الوظائف التنفيذية وعلاقتها باضطراب ضعف الانتباه لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة . **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٧ (١٩)، ٤٦٧-٥٠٠.
- طريف شوقي فرج (٢٠٠٣). **المهارات الاجتماعية والاتصالية** ، دراسات وبحوث نفسية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- عادل محمد العدل (٢٠٢٤): "الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي الأطفال المصابين وغير المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)" **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
- عبد العزيز السيد الشخص، هيام فتحي، والسيد أحمد الكيلاني (٢٠١٤) . برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوظائف التنفيذية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٤ (٨٢)، ٢٣٧.٣١٣.
- عبد العزيز الشخص (٢٠١٣): **مقياس المستوى الاجتماعي . الإقتصادي للأسرة (ط٣)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبد العزيز الشخص، هيام مرسى (٢٠١٣): **بناء مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة . مجلة الارشاد النفسي**، مركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس، الجزء ٤، العدد ٣٧.
- عبد العزيز الشخص، نشوى سليمان محمد سليمان ، تهاني محمد منيب (٢٠٢٠) . برنامج مقترح لتحسين الوظائف التنفيذية وخفض حدة اضطراب

قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال الصم . مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ٦١ (١) ، ٣٣١ - ٣٦٦ .

• عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٥): الجوانب الإجتماعية في التعلم المدرسي، القاهرة، دار عالم الكتب.

• علاء الدين السعيد النجار، السيد أحمد محمود صقر، محمد أحمد عبد الرازق سالم ، (٢٠٢٢): الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالإدراك البصري والتفاعل الإجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية . رسالة دكتوراه . كلية التربية جامعة كفر الشيخ ١٩٦ - ١٦٩ .

• فاطمة حلمي حسن فريز ، مروة مختار بغدادي ، دينا سامي عبد الراضي حسين (٢٠٢١).الوظائف التنفيذية وعلاقتها بعبادات الاستذكار والأداء الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم .رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .

• فريال خليل سليمان (٢٠١١):بعض المهارات الإجتماعية لدي أطفال الرووضة وعلاقتها بتقييم الوالدين، رسالة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة دمشق.

• فاتح كاتي، نصيرة زيان، سواليندة اي زري (٢٠٢٠): أهمية تنمية المهارات الإجتماعية لطفل (الروضة) طفل ما قبل المدرسة، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، ١٢(١) ١٧٨. ١٨٥

• محمد شعبان أحمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوظائف التنفيذية لتحسين المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ، جامعة بنها ، ١(٦)، ٧١-١١٩ .

- محمد عبده حسيني (٢٠٢١). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ، المجلة السعودية للتربية الخاصة ، ١(١٧)، ١٩- ٥٧.
- مرسي ، هيام فتحي (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي للوظائف التنفيذية في خفض السلوك المضطرب لدى الأطفال زارعي القوقعة وتحسين تفاعلهم الاجتماعي .رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة عين شمس .
- نفين سعيد محمود الحرايري (٢٠٢٤):الذاكرة العاملة وعلاقتها بالمهارات قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين "دراسة مقارنة " . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة دمياط.
- هبة سعيد دنيا ، أسماء عبد العاطي أبو زيد ، إنشاد محمود عز الدين (٢٠١٩).دور منهج وبيئة رياض الأطفال في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، الإسكندرية ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع .
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٧) : تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، عمان، دار الفكر العربي .
- هدي محمود الناشف، إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ : ١٣
- هدي محمود الناشف (٢٠٠٥): رياض الأطفال، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
- Blair,C. (2016). Developmental science and executive function. Current directions in psychological science,25(1),3-7.

- Brandlistuen, R. E., Flato, M., Stoltenberg, C., Helland, S., & Wang, M. V. (2021). Gender gaps in Preschool age: A study of behavior, neurodevelopment and Pre – academic skills. *Scandinavian Journal of Public Health*, 49(5), 503-510.
 - Barbosa, T., Rodrigues, C., Mello, C., Silva, M., & Bueno, O. (2019). Executive functions in children with dyslexia. *Arquivos de Neuro- psiquiatria*, 77, 254-259.
 - Baggetta, P., & Alexander, P. (2016). Conceptualization and operationalization of executive function. *Mind, Brain, and Education*, 10(1), 10-33.
 - Goldstein, S., & Naglieri, J. (2014). *Handbook of Executive Functioning*. Springer-Verlag New York.
 - Gates, L. (2009). *Executive Function and Recall in Nonverbal Learning Disability*, **ph.D. Thesis, York University at Canada**.
- <http://dx.doi.org/10.3389/fpsyg.2015.0052>
- Hebeert-Myers, H., Guttentag, L., Swank, R., Smith, E., & Landry, H. (2006). The importance of language, social, and behavioral skills across early and later childhood as predictors of social competence with peers, *Applied Developmental Science*, 10(4), 174-187.
 - Hoskyn, M., Iarocci, G., & Young, A. (2017). *Executive Functions in Children's everyday lives: A handbook For Professionals in applied Psychology*. Oxford University Press.
 - Lee, S. (2005). *The assessment of executive functions in adolescents: Development of the Behavior Rating Inventory Function-Self-Report version* (Doctoral dissertation). American University.

- Mahone,E.,Zabel,T., Levey, E., M.,& Kinsman,S.(2002).Parent and Self-report ratings of executive Function in adolescents With myelomeningocele and hydrocephalus. Child Neuropsychology,8(4),258-270.
- Martins, E.; Osorio, A.; verissimo, M. & Martins, C. (2016). Emotion Understanding in preschool Children: The role of Executive Function, International J. of behavior Development, 40 (1), 1-10.
- Traverso, L., Viterbori, P., &Usai,M .(2015). Improving executive function in childhood: evaluation of a training intervention for 5-year-old children. Frontiers in psychology,6,1-14.
- Wolfe, M. (2004). Executive function processes:Inhibition, working memory,pianning and attention in children and youth with attention deficit hyperactivity disorder [Doctoral dissertation]. Texas A&M University.